



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

المجلس

الدورة الرابعة والخمسون بعد المائة

روما، 30 مايو/أيار – 3 يونيو/حزيران 2016

التطورات في المنتديات التي تهتم ولاية منظمة الأغذية والزراعة

موجز

عملاً بالممارسة المتبعة، يحاط المجلس علماً بالتطورات في المنتديات الأخرى التي تهتم ولاية منظمة الأغذية والزراعة (الفاو). وخلال دورة المجلس الرابعة والخمسين بعد المائة، ستقدم عروض بشأن المواضيع التالية:

(1) التقرير بشأن المنتديات العالمية المعنية بتغير المناخ والتنوع البيولوجي

- (1) الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف في إتفاقية التنوع البيولوجي: تعميم مفهوم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية
- (2) الدورة الرابعة للجلسة العامة للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي (المنبر)
- (3) نتيجة الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (باريس، فرنسا، 30 نوفمبر/تشرين الثاني – 12 ديسمبر/كانون الأول 2015)
- (2) نتيجة الاجتماع الأول لفريق الخبراء المخصص التابع لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، المكلف بالخطة الاستراتيجية للترتيب الدولي المتعلق بالغابات (نيويورك، 25-27 أبريل/نيسان 2016)
- (3) فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة: الإطار العالمي للمؤشرات التابع لخطة التنمية المستدامة لعام 2030
- (4) عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025)
- (5) السنة الدولية للبقول
- (6) آخر المعلومات بشأن تأثير ظاهرة النينيو وظاهرة النينيا القابلة للتطور
- (7) نتائج مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني (إسطنبول، 23 – 24 مايو/أيار 2016).

الإجراءات التي يُقترح اتخاذها من جانب المجلس

تعرض المواضيع المذكورة أعلاه على المجلس في دورته الرابعة والخمسين بعد المائة للإحاطة فحسب.

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛

وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org



أولاً - التقرير بشأن المنتديات العالمية المعنية بتغير المناخ والتنوع البيولوجي

(1) الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي: تعميم مفهوم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية

1 - سوف تتناول الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي (كانكون، المكسيك، 17-4 ديسمبر/كانون الأول 2016)، من بين عدة أمور، تعميم وإدراج مفهوم التنوع البيولوجي عبر القطاعات المعنية، بما فيها الزراعة والحراجة ومصايد الأسماك. وسوف يقوم المكسيك، باعتباره بلداً مضيفاً، بتنظيم اجتماع وزاري رفيع المستوى من 2 إلى 4 ديسمبر/كانون الأول 2016 يركز على المسألة نفسها.

2 - وتحضيراً للدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف، شاركت الفاو في الاجتماع التاسع عشر للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية لاتفاقية التنوع البيولوجي (الهيئة الفرعية) (مونتريال، كندا، 2 - 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2015) وأبلغت عن مبادئ الفاو الخمسة للزراعة المستدامة من أجل تنفيذ هدف آيشي السابع للتنوع البيولوجي المتعلق باستدامة الزراعة وتربية الأحياء المائية والحراجة¹. وشاركت الفاو أيضاً في الاجتماع العشرين للهيئة الفرعية الذي عقد لاحقاً (مونتريال، كندا، 25-30 أبريل/نيسان 2016) وقدمت معلومات عن عمل الفاو المتعلق بالتنوع البيولوجي، بما في ذلك العمل بشأن الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم إدراج التنوع الوراثي في تخطيط التكيف مع تغير المناخ على المستوى الوطني² التي أقرها مؤتمر المنظمة في دورته التاسعة والثلاثين (يونيو/حزيران 2015)³، وعن إعداد التقرير بشأن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم.

3 - تقدم الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف إلى المنظمة فرصة مهمة وفي الوقت المناسب كي تعرض دور الزراعة في إدارة الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي بطريقة مستدامة، مع المراعاة الكاملة للوظائف المختلفة للنظم الإيكولوجية التي يستند إليها الإنتاج الزراعي، وكي تبني تحالفاً استراتيجياً لرؤية الفاو بشأن النظم المستدامة للأغذية والزراعة. خلال فترة التحضيرات، تعقد الفاو وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي مشاورات منتظمة لتحسين التعاون من أجل المنفعة المتبادلة بين الزراعة والبيئة.

¹ الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/19/INF/4/Rev.1، انظر:

<https://www.cbd.int/doc/meetings/sbstta/sbstta-19/information/sbstta-19-inf-04-rev1-en.pdf>

² الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/4، انظر:

<https://www.cbd.int/doc/meetings/sbstta/sbstta-20/information/sbstta-20-inf-04-en.pdf>

³ الفقرة 52 (ب) من الوثيقة C 2015/REP

(2) الدورة الرابعة للجلسة العامة للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي

4 - عقدت الجلسة العامة للمنبر دورتها الرابعة⁴ في كوالالمبور، ماليزيا، من 22 إلى 28 فبراير/شباط 2016. وللمرة الأولى وافقت الجلسة العامة للمنبر على موجزين لواضعي السياسات: أي التقدير المنهجي لسيناريوهات التنوع البيولوجي ونماذجه، وخدمات النظام الإيكولوجي وتقييم الملقحات والتلقيح وإنتاج الأغذية. وقد ساهمت الفاو في الموجز الثاني بما في ذلك من خلال المبادرة الدولية التي ترأسها بشأن حفظ الملقحات واستخدامها المستدام المعروفة أيضاً بتسمية المبادرة الدولية بشأن الملقحات، وأيضاً من خلال استضافة اجتماع لمعدّي النصوص في يوليو/تموز 2015.

5 - يسلط تقدير الملقحات والتلقيح الضوء على عدد من الطرق الرامية إلى الحماية الفعالة لأعداد الملقحات وهو يوصي في جملة أمور بتشجيع الزراعة المستدامة بهدف تنوع المجال الزراعي واستخدام الإجراءات الإيكولوجية كجزء لا يتجزأ من إنتاج الأغذية. يعرض موجز واضعي السياسات بشأن الملقحات والتلقيح نبذة مهمة عن المعارف العلمية المتاحة وقد يساعد واضعي السياسات على تطوير استجابات سياساتية قائمة على أسس علمية. سوف يُرفع موجز واضعي السياسات للإحاطة إلى الدورة الخامسة والعشرين للجنة الزراعة (روما، 26-30 سبتمبر/أيلول 2016). كما سيعرض على الدورة السادسة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (روما، 30 يناير/كانون الثاني - 3 فبراير/شباط 2017) لكي تنظر فيه.

6 - ووافق المنبر في جلسته العامة، من حيث المبدأ ورهن إتاحة التمويل، على إجراء تقدير مواضيعي للأنواع الغازية الدخيلة ومكافحتها، فضلاً عن تقدير عالمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي وهما موضوعان على صلة بولاية الفاو. ومن المتوقع إطلاق التقدير العالمي الذي سيستهل في عام 2016 خلال الجلسة العامة للدورة السابعة للمنبر في 2019. وإن تقرير تحديد النطاق، الذي يعرض النطاق والتغطية الجغرافية والأساس المنطقي والمنفعة والطريقة المنهجية، يأتي على ذكر تقديرات الفاو، بما فيها التقرير عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم الذي سيطلق في عام 2017 باعتبارها مساهمة وثيقة الصلة وحسنة التوقيت في التقدير العالمي الذي يجريه المنبر بشأن التنوع البيولوجي وخدمات التنوع الإيكولوجي.

⁴ يعد المنبر بمثابة الجهاز الحكومي الدولي الذي يتولى تقدير حالة التنوع البيولوجي وحالة خدمات النظام الإيكولوجي التي يقدمها إلى المجتمع استجابةً لطلبات صادرة عن صانعي القرار. وقد وضع المنبر تحت رعاية أربع هيئات تابعة للأمم المتحدة هي: الفاو ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهو يخضع لإدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

7 - وأخيراً أقرت الجلسة العامة للمنبر أيضاً التقدم المحرز في تقدير تدهور الأراضي وإعادةتها إلى حالتها الأصلية الذي لا تزال الفاو تقدم الدعم له بالتعاون مع الشراكة العالمية من أجل التربة، ومجموعة الخبراء الفنيّة الدولية المعنية بالتربة التابعة لها.

(3) نتيجة الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (باريس، فرنسا، 30 نوفمبر/تشرين الثاني - 12 ديسمبر/كانون الأول 2015)

8 - عقدت الدورة الحادية والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (الاتفاقية الإطارية) في باريس من 30 نوفمبر/تشرين الثاني إلى 12 ديسمبر/كانون الأول 2015، وقام خلالها الأطراف الـ195 باعتماد اتفاق عالمي جديد حول تغير المناخ باسم "اتفاق باريس". وقد فتح باب التوقيع على اتفاق باريس والمصادقة عليه في 22 أبريل/نيسان 2016 وهو سيدخل رسمياً حيز التنفيذ حين يقوم ما لا يقل عن 55 طرفاً في الاتفاقية الإطارية، يمثلون بمجملمهم ما لا يقل عن 55 في المائة من انبعاثات غازات الدفيئة العالمية، بالمصادقة على الاتفاق. ومع تقدم البلدان نحو تنفيذ الاتفاق، تتمتع الفاو بموقع جيد لدعم الأعضاء في هذه المرحلة.

9 - وتحتل مسألتا الزراعة والتنمية المستدامة موقعين بارزين في اتفاق باريس. كما يعترف تمهيد الاتفاق "بالأولوية الأساسية لحماية الأمن الغذائي والقضاء على الجوع ونقاط الضعف المحددة لنظم إنتاج الأغذية إزاء التأثيرات السلبية لتغير المناخ." يدعم ذلك لهجة نص الاتفاقية الإطارية التي تنص على الحؤول دون تهديد الأمن الغذائي لدى الاستجابة لمقتضيات تغير المناخ. ويحدد الاتفاق أن الجهود الرامية إلى تعزيز الاستجابة العالمية لتغير المناخ تشكل جزءاً ضمنياً من التنمية المستدامة وجهود استئصال الفقر.

10 - كما تحتل الحراجة هي أيضاً موقعاً بارزاً في اتفاق باريس الذي يشدد على ضرورة قيام الأطراف بالعمل على حفظ البالوعات وخزانات غازات الدفيئة، بما فيها الغابات، وتعزيزها بحسب المقتضى. تشجع الأطراف على تنفيذ أنشطة المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات ودعمها، بما في ذلك من خلال المدفوعات القائمة على النتائج: خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات، وتدهور الغابات ودور حفظ الغابات وإدارتها المستدامة وتعزيز مخزون الكربون في الغابات.

11 - قبل انعقاد الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف، كانت البلدان قد عرضت إجراءاتها المقترحة في ما خص تغير المناخ من خلال "المساهمات المعتمدة المحددة وطنياً" التي قدمت إجراءات للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من أثره إلى جانب احتياجات التمويل المتصلة بها. قد يحتاج العديد من أعضاء الفاو إلى المساعدة في تنفيذ الإجراءات المذكورة في مساهماتها المعتمدة المحددة وطنياً بما أن القطاعات الزراعية تعتبر مكوناً رئيسياً في معظم المساهمات المعتمدة المحددة وطنياً التي قدمتها البلدان النامية فيما خص التكيف وتخفيف الأثر والتمويل. في هذا الخصوص، تعمل الفاو على تحديد فرص لمساعدة الأعضاء في تنقيح مساهماتهم المعتمدة المحددة وتنفيذها على الرغم من أن الأموال الإضافية ستكون ضرورية من أجل تقديم هذا الدعم على نطاق أوسع.

ثانياً - نتيجة الاجتماع الأول لفريق الخبراء المخصص التابع لمنتدى الأمم المتحدة المعني
بالغابات، المكلف بالخطوة الاستراتيجية للترتيب الدولي المتعلق بالغابات
(نيويورك، 25-27 أبريل/نيسان 2016)

12 - اجتمع فريق الخبراء الحكومي الدولي المخصص المفتوح العضوية التابع لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، الذي أنشئ من خلال القرار 33/2015 الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في نيويورك من 25 إلى 27 أبريل/نيسان 2016. وخلال الاجتماع تقدم فريق الخبراء باقتراحات لإدراج أهداف التنمية المستدامة في صك الأمم المتحدة بشأن الغابات، ولوضع خطة استراتيجية للفترة 2017-2030 وبرنامج عمل مدته أربع سنوات للفترة 2017-2020 من أجل الترتيب الدولي المتعلق بالغابات.

13 - وقدم فريق الخبراء كذلك توصيات بشأن هيكل خطة وبرنامج العمل ومكوناتها الرئيسية مسلطاً الضوء على دورهما على صعيد تعزيز مساهمة الغابات في التنمية المستدامة ومقدمات توجيهات استراتيجية ومرتجماً هذه التوجيهات إلى إجراءات ملموسة. يتمثل الهدف من الخطة الاستراتيجية للترتيب الدولي المتعلق بالغابات في تحسين الاتساق وتعزيز التآزر وتخفيض تشتت القضايا الحرجية على المستوى الدولي، بما يعكس نهجاً متسقاً ويدرج الأهداف والغايات والإجراءات والالتزامات الأخرى الحالية المتعلقة بالغابات، ضمن هيكل مناسب للغابات.

14 - وشدد فريق الخبراء أيضاً على أهمية وضع أطر مناسبة لاستعراض التقدم الذي يحرزه منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في تنفيذ صك الأمم المتحدة، وفي متابعة خطة عام 2030 ولا سيما أهداف التنمية المستدامة والغابات الخاصة بالغابات. وجرى الاعتراف بوجود تصميم إطار المراجعة بحيث يساهم بفعالية في المنتدى السياسي رفيع المستوى بشأن التنمية المستدامة.

15 - وبناءً على نتيجة الاجتماع، سيعدّ الرؤساء المشاركون مسودة صفر بحلول يوليو/تموز 2016 ستخضع لمزيد من الدراسة والمناقشة لدى انعقاد الاجتماع الثاني لفريق الخبراء في أكتوبر/تشرين الأول 2016 وللموافقة عليها لدى انعقاد الدورة الخاصة للمنتدى في مطلع عام 2017.

16 - إن الخطة الاستراتيجية وبرنامج العمل لأربع سنوات على صلة وثيقة بولاية الفاو المعيارية والتنفيذية الخاصة بالغابات. وبصفة الفاو رئيسة للشراكة التعاونية في مجال الغابات فهي مسؤولة عن تنسيق مساهمات 14 منظمة دولية رئيسية مرتبطة بمجال الحراجة. وبما أن الفاو تشكل مصدراً معترفاً به للمعلومات عالية الجودة بشأن الغابات بفضل تغطيتها العالمية والإقليمية، فهي تتمتع بموقع مناسب لأداء دور مهم في دعم كل من صياغة الخطة الاستراتيجية فضلاً عن برنامج العمل لأربع سنوات وتنفيذهما من قبل الأعضاء.

ثالثاً- فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة: الإطار العالمي للمؤشرات التابع لخطة التنمية المستدامة لعام 2030

17 - وافقت الدورة السابعة والأربعون للجنة الإحصائية للأمم المتحدة (نيويورك، 8-11 مارس/آذار 2016) على الإطار العالمي للمؤشرات التابع لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 باعتباره نقطة انطلاق عملية وطلبت إلى فريق الخبراء المشترك أن يعمل على تحسين الإطار وتنقيحه.

18 - وبالتالي، وافق الاجتماع الثالث لفريق الخبراء (مكسيكو سيتي، 30 مارس/آذار - 1 أبريل/نيسان 2016) على الخطوات اللاحقة في تطوير الإطار ووافق أيضاً على أن يكون لكل مؤشر وكالة دولية "راعية" تكون مسؤولة عن جمع البيانات من المصادر الرسمية الوطنية ونشرها حول العالم، وتقديم سرد للتقرير المرحلي العالمي لأهداف التنمية المستدامة والعمل على مواصلة التطوير المنهجي والمساهمة في بناء القدرات الإحصائية اللازمة على المستوى القطري. فضلاً عن ذلك، ينبغي للوكالة الراعية أن تنسق مع الوكالات الأخرى وأصحاب المصلحة المهتمين بالمساهمة في صياغة المؤشرات. وتم تشجيع البلدان على إنشاء منابر وطنية لنشر المعلومات فيما خص كافة مؤشرات أهداف التنمية المستدامة وللسماع بوصول الجميع إلى بياناتها والبيانات الوصفية الخاصة بها.

19 - بالتالي، جرى تصنيف مؤشرات أهداف التنمية المستدامة على ثلاث طبقات بحسب تطويرها المنهجي وإتاحتها للبلدان. وعيّنت الفاو كوكالة راعية لعشرين مؤشراً من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة وكوكالة مساهمة في خمسة مؤشرات أخرى. وسوف تشكل المؤشرات العالمية أساساً للتقارير المرحلية السنوية الخاصة بأهداف التنمية المستدامة الصادرة عن الأمين العام للأمم المتحدة.

رابعاً- عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025)

20 - في نوفمبر/تشرين الثاني 2014، قام المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، الذي اشتركت الفاو في استضافته مع منظمة الصحة العالمية، باعتماد وثيقتي نتائج هما: إعلان روما بشأن التغذية وإطار العمل ذات الصلة. دعا إعلان روما الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى النظر في مسألة إعلان عقد للعمل من أجل التغذية، فتم اعتماده من ثم في 1 أبريل/نيسان 2016 من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة من خلال القرار رقم 259/70⁵ بالإضافة إلى إقرار وثيقتي النتائج الصادرتين عن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية. ودعا القرار كلاً من الفاو ومنظمة الصحة العالمية إلى قيادة عملية تنفيذ العقد، بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للتفولة (اليونيسف)، ودعا الحكومات وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين مثل المنظمات الدولية والإقليمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية إلى الدعم الناشط لتنفيذ العقد بما في ذلك من خلال المساهمات الطوعية،

⁵ عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025)،

بحسب المقتضى. يرمي العقد إلى زيادة الأنشطة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية لتنفيذ الإجراءات الموصى بها في إطار العمل، مع المساهمة في الوقت عينه في بلوغ الأهداف الموافقة لها في خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

21 - ويجري اتخاذ تدابير حالياً في كل من الفاو ومنظمة الصحة العالمية لعملية إطلاق افتراضية للعقد في يوليو/تموز 2016، يعقبها إطلاق عالمي في سبتمبر/أيلول 2016 في نيويورك بالاقتران مع الدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة. وفي هذه المناسبة، سوف تبيّن الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية والجهات الفاعلة من غير الدول فضلاً عن المنتديات الأخرى ذات الصلة، كيف تنوي ترجمة الالتزامات العالمية إلى التزامات وإجراءات قطرية ملموسة من أجل دعم تحقيق أهداف العقد. سوف تكون الفاو ومنظمة الصحة العالمية مسؤولتين عن تحديد برنامج عمل للعقد وصياغته، إلى جانب وسائل تنفيذه بناءً على إعلان روما وإطار العمل الخاص به، فضلاً عن الالتزامات التي قطعت لدى إطلاق العقد، عبر الاستعانة بآليات التنسيق على غرار اللجنة الدائمة للتغذية والمنتديات متعددة أصحاب المصلحة مثل لجنة الأمن الغذائي العالمي.

22 - يدعو القرار 259/70 الأمين العام للأمم المتحدة إلى إبلاغ الجمعية العامة عن تنفيذ العقد، على أساس تقارير تعدها الفاو بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية كل سنتين. بناءً عليه، سوف تعد الفاو ومنظمة الصحة العالمية تقارير مرحلية مرة كل سنتين مع اسهامات من المنظمات والمنتديات الأخرى ذات الصلة، بما فيها لجنة الأمن الغذائي العالمي، التي ستعمل معاً بطريقة تعاونية وشاملة دعماً لعقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025).

خامساً - السنة الدولية للبقول

23 - عقب القرار رقم 2013/6 الذي اعتمده مؤتمر الفاو في دورته الثامنة والثلاثين المنعقد في يونيو/حزيران 2013، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في دورتها الثامنة والسنتين، عام 2016 سنة دولية للبقول. يتمثل الهدف الرئيسي من السنة الدولية للبقول في التوعية بمساهمة البقول في الأمن الغذائي والتغذوي، وبشكل أكثر تحديداً في: (1) زيادة المعارف والمعلومات بشأن البقول ومواصفاتها وقدرتها على توفير حلول لمسائل الصحة والتجارة والاستدامة البيئية؛ و(2) تعزيز القدرات المحلية والوطنية والإقليمية من أجل صياغة سياسات وبرامج وتنفيذها بهدف تحسين الوضع التغذوي.

24 - أنشئت لجنة توجيهية دولية برئاسة باكستان وتركيا وتألقت من أعضاء في الفاو، ومنظمات للمزارعين ومنظمات للبحوث الزراعية والمجتمع المدني وممثلين عن القطاع الخاص، في عام 2015 وهي تجتمع بانتظام منذ ذلك التاريخ كي تشرف على تنفيذ وتوجيه السنة الدولية للبقول.

25 - أما مخرجات تنفيذ خطة العمل للسنة الدولية للبقول 2016 فتتضمن:

- (1) حساب أمانة متعدد المانحين: بالتماشي مع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، تمويل السنة الدولية للبقول 2016 بالكامل من المساهمات الطوعية.
- (2) سفراء خاصين للسنة الدولية للبقول: تم تحديد ستة سفراء خاصين، يمثل كل منهم إقليمياً جغرافياً، وهم يدعمون الفاو في توعية الجمهور بالمساهمة المهمة للبقول في الأمن الغذائي والتغذية.
- (3) الأنشطة الإقليمية والعالمية: ترمي الأنشطة المخطط لها إلى تقديم نبذة عامة عن الفرص والتحديات والسياسات الحالية المتعلقة بإنتاج البقول والتجارة بها، فضلاً عن استهلال مناقشات بشأن الثغرات المعرفية القائمة والاحتياجات من البحوث.
- (4) قاعدة بيانات بشأن تركيبات الأغذية: تعمل الفاو على وضع قاعدة بيانات للبقول، ستتضمن قاعدة بيانات للمستخدمين تتناول تركيبات الأغذية في ما خص البقول، فضلاً عن وصفات طبخ للبقول تم اختيارها بفضل محتواها من المغذيات.
- (5) أنشطة الاتصال: تنتج الفاو حالياً كتاباً للطبخ يخص السنة الدولية للبقول وصحائف وقائع بشأن الرسائل الرئيسية للسنة الدولية للبقول. كما تنفذ الفاو أنشطة للترويج والتوعية مثل إنتاج مواد ترويجية للأطفال ونشر التحديثات المنتظمة على الموقع الإلكتروني للسنة الدولية للبقول ومواقع التواصل الاجتماعي فضلاً عن عرض مواد ترويجية خلال اجتماعات الفاو.

سادساً - آخر المعلومات عن تأثير ظاهرة النينيو وظاهرة النينيا القابلة للتطور

26 - كان تأثير ظاهرة النينيو المناخية في الفترة 2015-2016 من أشد التأثيرات وأكثرها انتشاراً خلال السنوات المائة الماضية. ومن المعلوم أن الزراعة والأمن الغذائي والحالة التغذوية لأكثر من 60 مليون نسمة حول العالم تتأثر مباشرة بموجات الجفاف والفيضانات وحالات الطقس الشديدة الحرارة والبرودة الناجمة عن النينيو، وهذا الرقم أخذ في الارتفاع. وإن نسبة 80 في المائة من مبلغ 3 مليارات دولار أمريكي المطلوبة لتلبية الاحتياجات الإنسانية للبلدان المتأثرة بالنينيو، ناتجة عن الاحتياجات المتصلة بالأمن الغذائي والزراعة. ولذا فهي أزمة غذائية وزراعية بمعظمها ولعلها الأزمة الأخطر التي واجهها العالم خلال هذا القرن.

27 - ولكن الأسوأ لم ينقض بعد. ففيما يحتمل أن تتراجع قوة النينيو في الأشهر المقبلة، هذا لا يعني أن الخطر قد ولى. فإن عمليات الحصاد في مناطق عدة من العالم قد فشلت ومن المتوقع لها أن تفشل في مناطق أخرى ما سيؤدي إلى زيادة كبرى في انعدام الأمن الغذائي الحاد للأسر. بالإضافة إلى ذلك ضعفت المواشي أو ماتت فيما تأثرت مصائد الأسماك الداخلية والساحلية. زد على أن النينيو لا يزال يؤثر في درجات الحرارة العالمية فيما أن توقعات كثيرة تنذر بالنشوء المحتمل لظاهرة النينيا المناخية، المرتبطة هي أيضاً بالفيضانات وموجات الجفاف والأعاصير في مناطق مختلفة من العالم وهي ستستمر كذلك في التأثير في الزراعة والأمن الغذائي.

28 - أما الأقاليم الأكثر تأثراً فتشمل القرن الأفريقي وأفريقيا الجنوبية والممر الجاف لأمريكا الوسطى وجزر البحر الكاريبي وجنوب شرق آسيا وجزر المحيط الهادئ. وقد أعلن العديد من البلدان في تلك الأقاليم عن حالة الطوارئ القومية وفي الكثير من البلدان المتضررة تستعين الفاو بمعلومات الإنذار المبكر لتصميم خطط للإجراءات والاستجابة المبكرة. لا تزال خطط الاستجابة للنينيو التي وضعت حتى تاريخه تعاني من نقص جذري في التمويل. وتضاهي ثغرة التمويل للفاو مبلغ 232 مليون دولار أمريكي مطلوب للاستجابة للطوارئ والنهوض في 29 بلداً من البلدان عالية الأولوية بدون احتساب البلدان "المعرضة للخطر".

29 - في 17 مارس/آذار 2016 اجتمعت الوكالات المعنية بالشأن الإنساني والإنمائي في روما ضمن لقاء تاريخي من أجل قياس تأثير أزمة النينيو عالمياً والتوعية بالاحتياجات الإنسانية الكثيرة التي لا تزال موجودة والتعهد بالعمل بشكل وثيق معاً في المستقبل للتصدي لهذا النوع من الأحداث. وخلال ذلك اللقاء، تعهدت الوكالات المنظمة، أي برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية والفاو، بوضع بروتوكول يفصل الخطوات الواجب اتخاذها بصورة جماعية، مع جداول زمنية محددة لضمان العمل المبكر والمنسق بالنسبة إلى أحداث النينيو والنينيا في المستقبل. وسوف تتضمن الوثيقة خطوات من قبيل التحليل الجماعي والتخطيط المشترك للاحتتمالات، والالتزام المبكر مع الشركاء في الموارد والاستثمار المبكر في أنشطة الاستعداد والقدرة على الصمود.

سابعاً - نتائج مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني (إسطنبول، 23 - 24 مايو/أيار 2016)

30 - عقد الأمين العام للأمم المتحدة مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني خلال يومي 23 و24 مايو/أيار 2016 في إسطنبول، تركيا. وأتاح مؤتمر القمة فرصة مهمة لمناشدة المجتمع الدولي بتغيير الطرق التي تم انتهاجها لمواجهة الأزمات ودعم الشعوب المتضررة. وجمع المؤتمر، الذي استضافته الحكومة التركية، أكثر من 6 000 مشارك منهم 55 من رؤساء الدول والحكومات، ومنظمة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وجهات فاعلة من المجتمع المدني والقطاع الخاص. وشددت الالتزامات التي تعهد بها المؤتمر على الدعم الذي يوليه جميع أصحاب المصلحة للذهاب أبعد من مجرد تلبية الاحتياجات الإنسانية من أجل تغيير حياة السكان من خلال وضع حد لهذه الاحتياجات. وأقر القادة العالميون بأنه لم يعد من الممكن النظر إلى حالات الطوارئ الإنسانية بمنأى عن جهود التنمية المستدامة الأوسع نطاقاً. وأضفت الالتزامات الناشئة عن مؤتمر القمة زخماً على طريقة العمل الجديدة المعروضة في خطة العمل من أجل الإنسانية.

31 - وخلال المؤتمر، أكدت الفاو مجدداً على نهج المنظمة الرامي إلى تعزيز الجهود المشتركة التي تبذلها المجتمعات المعنية بالعمل الإنساني والإنمائي عبر منظور تعزيز القدرة على الصمود. وشددت التزامات المؤتمر على الحاجة إلى بناء ظروف السلام والأمن واحترام حقوق الإنسان وصون هذه الظروف، فضلاً عن تحديد الأولويات من الاستثمارات في مجالات الوقاية والقدرة على الصمود لتحقيق الهدف النهائي المتمثل في القضاء على الاحتياجات الإنسانية في المستقبل.